فارس الكلمة وحارس الأدب الفارسي

«أمين شعر الثورة».. حين كان قائد الأمّة شاعراً وناقداً ومرشداً

الوفاق/ بين شخصيات إيران المعاصرة، يُعرف قائد الأمّة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي(دظ) بلقب «أمين شعر الثورة»؛ وهو لقب جذوره في نصف قرن من المرافقة المتواصلة مع الأدب الفارسي والدور الفريد لسماحته في توجيه وتطوير حركة الشعر في إيران.

وبعد استشهاد قائد الأمّة رثاه الكثير من الشعراء بأبيات ملحمية، منهم «أفشين علا»، رثاه بهذه الأبيات في قصيدة تحت عنوان في رثاء الأمين، جاء في قسم منها: أريد من الله أن يلحقني بك.. أن يوفقني لنيل هذا المقام.. ».

الشعر الفارسي

الأدب الفارسي، وخاصة الشعر، لعب منذ القدم دوراً محورياً في حفظ ونقل الهوية الوطنية والثقافية لإيران. ولعب الشعر الفارسي دوراً محورياً في حفظ الهوية الإيرانية، حاملاً الفكر والملحمة والعشق والتصوف والاعتراض. برز فيه فردوسي ونظامي ومولانا وسعدي وحافظ، فأثبتوا أنه ليس مجرد فن، بل حكمة وهوية ومقاومة ضد الزوال، ومرآة للإيرانيين.

قائد الأمّة؛ أمين شعر الثورة

بين شخصيات إيران المعاصرة، قلّما يمكن العثور على شخص تحدث عن الشعر والأدب الفارسي بقدر قائد الأمّة. إن لقب «أمين شعر الثورة» الذي يلمع على هامّة اسمه، جذوره في نصف قرن من الحضور المستمر، والنظرة الناقدة، والحب الصادق للكلمة والمعنى.

جلسات الشعر السنوية

واحدة من أبرز التقاليد الثقافية في فترة قيادة سماحته، كانت عقد جلسات شعر منتظمة. في آخر لقاء شعري له، الذي عُقد في مارس ٢٠٢٥، قرأ أكثر من ٣٦ شاعراً أشعارهم في مواضيع دينية واجتماعية وسياسية. كانت هذه الجلسات، التي كانت تُعقد عادة في شهر رمضان أو الأعياد الدينية، فرصة للحوار وجهاً لوجه بين قائد الأمّة والشعراء الشباب والمخضرمين.

اللافت أن سماحته كان يحضر هذه الجلسات ليس كمستمع شكلي، بل كناقد أدبي متمرس.

لقد روى الشعراء مراراً أنه كان يستمع بعناية إلى الأبيات، وبعد انتهاء الجلسة، كان يعبّر عن آرائه الدقيقة حول الوزن والقافية والمضمون ولغة القصائد.

وأكد الإمام الشهيد في هذه اللقاءات مراراً على تفرّد فن الشعر. قال في إحدى خطاباته أمام مجموعة من الشعراء: «الشعر وسيلة وفن فريد من نوعه لم تستطع الوسائل الأخرى أن تحل محله» .

وصايا خالدة للشعراء

من النقاط المتفائلة التي أكد عليها قائد الأمّة مراراً، هي قدرة العصر الحالي على ظهور شعراء كبار. قال في لقائه الأخير مع الشعراء: «عصرنا يمكن أن يكون عصر ظهور سعدي وحافظ ونظامي جدد، لأنه على عكس عصر الطاغوت الذي لم يكن فيه الشعراء الكبار يحظون بالاحترام والاهتمام، فإن الاحترام الاجتماعي والاهتمام بالشعراء اليوم على مستوى عالٍ» .

كان الإمام الشهيد يوصي الشعراء بثلاث: تجنب الابتذال في الشعر العاطفي والحفاظ على العفة، والالتزام بالتقوى والمعرفة لأن نقاء القلب ينعكس على الشعر، والاستفادة من كنوز الأدب الفارسي القديم والاستلهام من أعمال كبار الشعراء الإيرانيين.

وكان سماحته يرى أن من وظائف الشعر إحياء ذكرى الأبطال الوطنيين والدينيين، مثل الفريق الشهيد سليماني والشهيد رئيسي والشهيد نصر الله والشهيد السنوار، ليبقى دور التاريخ الشفوي والذاكرة الجماعية حيّاً.

بعد استشهاد «أمين شعر الثورة»، تبقى ذكراه نابضة في كل قصيدة، لن تعود جلسات الشعر كما كانت، لكن إرثه النظري والتربوي سيظل منارة لأجيال قادمة

شعر الثورة؛ إنجاز فريد

كان الإمام الشهيد يعتبر أسلوب الشعر الفارسي الحالي لغة غير مسبوقة ونتاج الثورة، وكان يؤكد أن هذا الامتياز الفني هو أرضية أخرى لظهور شعراء كبار وقمم شعرية في عصرنا، ورآه قفزة نوعية لا انحرافاً عن التقليد.

جمع بين الالتزام الكلاسيكي ومعالجة قضايا اليوم، فكان فناً ملتزماً في آن، لأن الفن والالتزام لم ينفصلا عنده.

تأثير عابر للحدود

تجاوز اهتمام القائد الشهيد بالشعر حدود إيران، حيث أُقيمت أمسية شعرية في العاصمة الأفغانية كابل تكريماً له. أظهر ذلك أن نظرة القائد للشعر كانت حضارية، جاعلةً من الشعر الفارسي لغة للتقارب الثقافي بين إيران وأفغانستان وطاجيكستان.

بعد استشهاد «أمين شعر الثورة»، تبقى ذكراه نابضة في كل قصيدة. كان سماحته ناقداً محباً، يدفع الشعراء للتجدد بابتسامته وكلماته. لن تعود جلسات الشعر كما كانت، لكن إرثه النظري والتربوي سيظل منارة لأجيال قادمة. روحه طيبة، وطريقه معمور بالمريدين.

برامج عشرة الكرامة تُقام بمحورية الشارع والميدان

الوفاق/ أعلن حجة الإسلام علي ملانوري، المدير التنفيذي لبرامج عشرة الكرامة، أن جميع الفعاليات الثقافية لهذه المناسبة ستُقام بمحورية الشارع والميدان، تأكيداً على حضور الناس في الساحات استجابة لتوصية قائد الثورة آية الله العظمى السيد مجتبى الخامنئي. تم اختيار شعار «إيران الإمام الرضا(ع) متحدة، قوية، ومنتصرة» لهذا العام. تشمل البرامج تكريم شهداء مدرسة «الشجرة الطيبة» في ميناب، وتجمع الفتيات تحت عنوان «الفتيات الفدائيات» في طهران. تنطلق الفعاليات من مرقد السيدة المعصومة(س) في قم المقدسة، وتستمر ١١ يوماً، بمشاركة ١٥٠ ألف برنامج داخل إيران و٤٠٠ نقطة في ٥٠ دولة. كما تشمل الفعاليات تكريم أحفاد الأئمة في ألفي مكان مقدس، وزراعة شتلات الأمل، وإرسال قوافل «تحت ظل الشمس» إلى ٦٠٠ مدينة. وأشار حجة الإسلام ملانوري إلى أن مهرجان الإمام الرضا(ع) سيُركز على البرامج العلمية والبحثية بدلاً من الاحتفالات، بسبب أجواء الحداد على استشهاد قائد الأمّة.

إزاحة الستار عن ملصق «كربلاء» دعماً للمقاومة

الوفاق/ نشر الفنان الإيراني صابر شيخ رضائي، أحد نشطاء جبهة المقاومة، ملصقاً فنياً جديداً بعنوان «كربلاء» يتناول الأحداث الأخيرة في لبنان والمنطقة. وحقق الملصق إنتشاراً واسعاً في الدول العربية. تضمّن الملصق جزءاً من كلمة الأمين العام لحزب الله، الشيخ نعيم قاسم، الذي أكد فيها أن «كربلاء هي شهادة ونصر»، وأن يكون الشخص كربلائي يعني عدم الإستسلام للذل، والنضال حتى الشهادة أو النصر. وأشار إلى أن الذين كانوا مع الإمام الحسين(ع) استشهدوا، بينما تبقى الأمّة منتصرة من بعده.

خلال زيارة تفقدية لوزارة الرياضة والشباب؛

بزشكيان: الرياضيون رموز الإنتماء الوطني والصمود في مواجهة التهديدات

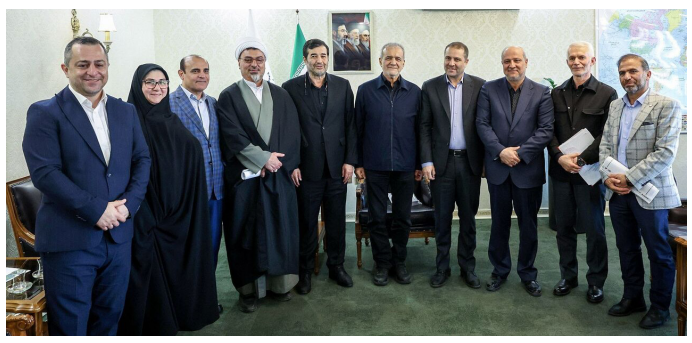

أكد رئيس الجمهورية، مسعود بزشكيان، على الدور الحيوي للرياضيين في تعزيز الروح الوطنية والتماسك الاجتماعي، مشيداً بإنجازاتهم على الصعيد الدولي، ووصفهم بـ«رموز الانتماء الوطني والصمود في مواجهة التهديدات».

وجاءت هذه التصريحات، أمس الأحد، خلال زيارة تفقدية أجراها رئيس الجمهورية لوزارة الرياضة والشباب، حيث استعرضت الوزارة خلال اللقاء تقريراً حول أنشطتها الأخيرة، بما في ذلك تحضير الفرق الوطنية، خاصة فريق كرة القدم، للمشاركة في المنافسات الدولية مثل كأس العالم. كما تناول التقرير استمرار النشاط الرياضي في الظروف الصعبة والحفاظ على جاهزية الأبطال الرياضيين.

وخلال هذه الزيارة، شدد الرئيس بزشكيان على أن الرياضة تُجسّد قيم البطولة، والعمل الجماعي، والانتماء الوطني، وأن الرياضي الحقيقي لا ينحني أمام التهديدات مهما كانت الظروف، مؤكداً أن تصرفات فريق «الفوتسال» للسيدات خلال العودة من أستراليا تعكس وطنية وغيرة عالية تستحق التقدير.

وانتقد رئيس الجمهورية المواقف الدولية المزدوجة تجاه حقوق الإنسان في مواجهة العدوان على إيران، قائلاً: إن الادعاءات المطروحة بشأن حقوق الإنسان والديمقراطية والإنسانية، يمكن تقييمها في مقابل الأفعال التي يقوم بها الكيان الصهيوني والولايات المتحدة في المنطقة، ولا سيما في الهجوم الإجرامي على بلدنا. كيف يمكن تبرير الهجمات على المدنيين، واغتيال الأفراد، وقصف المناطق السكنية، واستهداف النساء والأطفال في ضوء هذه الادعاءات؟

وأشار الرئيس بزشكيان إلى وضع المؤسسات الدولية، قائلاً: في مواجهة هذه الأفعال، فإن المنظمات التي تدّعي الدفاع عن حقوق الإنسان، بل وحتى هيئات مثل الأمم المتحدة، نائمة ومعطلة، وتكتفي أحيانا بإبداء القلق، في حين أن مثل هذه المواقف لا تليق بهذه الجرائم.

كما طرح سؤالاً حول أي منطق يبرر هذه الأفعال، مؤكداً: اغتيال العلماء، والهجوم على المراكز العلمية، واستهداف الأبرياء، واستشهاد ١٦٨ طفلة تلميذة لا يوجد له أي تبرير، ولا يمكن لأي إنسان حر في العالم أن يقبل مثل هذه السلوكيات. ومع ذلك، فمن المؤسف أن بعضاً ممن يعتبرون أنفسهم إيرانيين، يجلسون خلف الحدود وفي وسائل الإعلام المعادية، ويبررون الجرائم التي ترتكبها أمريكا والكيان الصهيوني ضد إيران العزيزة.

وشدّد الرئيس بزشكيان في معرض تأكيده على النهج المبدئي للجمهورية الإسلامية الإيرانية في حفظ السلام والاستقرار والأمن في المنطقة، مؤكداً أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية دولة مسالمة ولا تنوي الاعتداء على أي دولة وتمارس حقها القانوني والمشروع في الدفاع عن النفس.

بطولة «كأس الأبطال» في تركيا؛

٤ ميداليات ملونة .. حصاد إيران في اليوم الثاني للمصارعة

الوفاق/ اختتم اليوم الثاني من منافسات المصارعة الحرة والرومانية للشباب في كأس أبطال تركيا الدولية بحصول ممثلي إيران على ميدالية ذهبية واحدة، وميداليتين فضيتين، وميدالية برونزية واحدة. وتُقام هذه المسابقات في مدينة أنطاليا التركية، بمشاركة مصارعين من دول بارزة عالمياً بالمصارعة، منها إيران وروسيا وجمهورية أذربيجان وكازاخستان وتركيا وقيرغيزيا وجورجيا. ونظراً لمشاركة ما يقرب من ٣٠ مصارعاً في كل وزن، فإن مستوى هذه المنافسات يُعادل مستوى بطولات العالم.

وفيما يلي نتائج ممثلي إيران في منافسات اليوم الثاني من المسابقات:

المصارعة الحرة:

وزن ٦١ كغم: آهورا خاطري «ذهبية».

وزن ٦١ كغم: علي أصغر سلطاني «فضية».

وزن ٧٤ كغم: محمد مهدي مميوند «فضية».

وزن ٧٤ كغم: محمد ماهان خرمكاه «لم يحصل على ميدالية».

وزن ٩٢ كغم: أمير حسين خاك با «برونزية».

المصارعة الرومانية:

وزن ٦٠ كغم: أمير رضا نقيبي «لم يحصل على ميدالية».

وزن ٧٢ كغم: محمد كاظمي «لم يحصل على ميدالية».

وزن ٧٢ كغم: أحمد رضا محمديان «لم يحصل على ميدالية».

وزن ٨٧ كغم: محمد مهدي درخشان «المركز الخامس».

هذا وكانت إيران قد حصدت في اليوم الاول ٥ ميداليات ملونة "ذهبية وفضية و٣ برونزيات، حيث حصل عليها كل من: «أمير سام محمدي في فئة ٩٧ كلغ بالميدالية الذهبية ، محمدرضا غلامي في فئة ٦٧ كلغ بالميدالية الفضية، عليرضا أميري في فئة ٥٥ كلغ بالميدالية البرونزية وأمير مهدي سعدي نوا في فئة ٧٧ كلغ بالميدالية البرونزية. بينما فاز دانيال توكلي في فئة ٩٧ كلغ بالميدالية البرونزية» عن المصارعة الحرة.

ليصبح المجموع ٥ متسلقين؛

إيران تحصد حصتين إضافيتين في تسلق الصخور بدورة الألعاب الآسيوية ٢٠٢٦

الوفاق/ أعلن اتحاد تسلق الجبال أن اثنين من متسلقي الصخور الإيرانيين نجحا في الحصول على تأشيرة المشاركة في دورة الألعاب الآسيوية ٢٠٢٦.

وبفضل متابعات اتحاد تسلق الجبال والرياضات الصخرية، تم تأمين حصة مشاركة «ماهيا دارابيان» و«ميلاد عليبور» في مسابقة سرعة تسلق الصخور لدورة الألعاب الآسيوية في ناغويا.

وفي هذا الصدد، صرّح نائب رئيس اتحاد تسلق الجبال والرياضات الصخرية قائلاً: نظراً للظروف الأخيرة في البلاد والقيود التي حالت دون إيفاد بعض الرياضيين، مما عرقل حصول الرياضيين الإيرانيين على النقاط المؤهلة للحصص، فقدتم–وبمتابعات ومساعي قسم العلاقات الدولية في الاتحاد، وتسهيل من الاتحادين العالمي والآسيوي لتسلق الصخور – تخصيص حصتين لمتسلقينا الإيرانيين، وذلك فقط من خلال المشاركة في حدث تأهيلي واحد «في كوريا الجنوبية».

يُذكر أن كلاً من "رضا عليبور وسارينا غفاري ورادين فروغيان" كانوا قد حصلوا سابقاً على حصص المشاركة في دورة الألعاب الآسيوية بناغويا، وبهذا الامتياز الخاص ارتفع عدد حصص إيران إلى خمسة رياضيين.

نفذت في ملعبين بالعاصمة طهران؛

زراعة أكثر من ١٠ آلاف شتلة تخليداً لذكرى «شهداء ميناب»

الوفاق/ قامت شركة تطوير وصيانة المنشآت الرياضية بزراعة أكثر من ١٠ آلاف شتلة تخليداً لذكرى شهداء ميناب، وذلك في مجمعي آزادي وانقلاب الرياضيين.

هذا وتم زراعة الشتلات في مجمعي «آزادي وانقلاب» الرياضيين، بهدف تخليد ذكرى شهداء الطلاب في مدرسة «شجرة طيبة» بميناب.

وتم في هذا المشروع زراعة نحو ١٠ آلاف و٥٠٠ شتلة. وفي مجمع آزادي الرياضي تم زراعة الشتلات في جميع أنحاء بحيرة آزادي، أما في مجمع انقلاب الرياضي، فقد خُصص جزء منه لزراعة الشتلات.